الرئيس خلال لقائه وفد حوار الاديان في رام الله امس. "تصوير: عمر الرشيدي"

الرئيس يستقبل وفداً من لجنة حوار الأديان

رام الله - وفا- استقبل الرئيس محمود عباس، امس، وفداً من لجنة حوار الأديان، بمشاركة عبد الله نمر درويش مؤسس الحركة الإسلامية داخل الخط الاخضر، والحاخام ملكيور رئيس لجنة المعارف في الكنيست، والحاخام بروفمان مسؤول العلاقات مع حاخامات أوروبا، وعدد آخر من الحاخامات والقادة الدينيين اليهود، إضافةً إلى عماد الفالوجي، عضو المجلس التشريعي السابق. وتسلم الرئيس من وفد الحاخامين رسالة من الحاخام الأكبر شموئيل عور، هنأه فيها بعيد الفطر السعيد، إضافةً إلى ثلاث رسائل أخرى نقلها الشيخ عبد الله نمر درويش، من الكتاب عاموس عوز، وأ بيت يشوع، وديفيد تروكسمان، قادة معسكر السلام الإسرائيلي. واستعرض الرئيس أمام الوفد الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، مشدداً على أهمية العودة إلى عملية السلام من أجل الأجيال المقبلة، لكي تعيش بأمن وسلام، والذي سيتحقق بإقامة دولة فلسطينية تعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل، مؤكداً في الوقت ذاته دعمه لحوار الأديان، من أجل خدمة البشرية، وأهمية التعايش بين أبناء الديانات المختلفة.

ابو ردينة يحذر من مغبة اقدام قوات الاحتلال على تصعيد الموقف وتوسيع عدوانها على قطاع غزة

رام الله - وفا- حذر نبيل أبو ردينة، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، امس، من مغبة اقدام قوات الاحتلال، على تصعيد الموقف وتوسيع عدوانها على قطاع غزة، من خلال تنفيذ عمليات اجتياح واسعة النطاق واعادة احتلال بعض المناطق في شمال وجنوب القطاع.

ودان أبو ردينة في تعقيب له على مصادقة وزير الجيش الاسرائيلي، عمير بيرتس، ورئيس أركان جيشه، دان حلوتس، على البدء بتنفيذ عدوان جديد على القطاع، معتبراً أن من شأن هذا العدوان توسيع دائرة العنف في المنطقة.

ولفت الى أن هذا التصعيد يعد ضربة موجهة الى جميع الجهود المبذولة، من أجل تثبيت التهدئة، واستئناف الجهود لاحياء عملية السلام.

ودعا المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، اللجنة الدولية ومجلس الأمن الى التدخل الفوري، لمنع حكومة الاحتلال من تنفيذ خططها، لأنها ستتسبب في وقوع المزيد من الضحايا والمزيد من عمليات القتل والدمار، ومواصلة كافة أنواع الجرائم، التي يتعرض لها قطاع غزة يومياً من قبل جيش الاحتلال.

ديون متراكمة واشعارات تهديد بقطع الخدمات

الموظفون ينتقدون غياب التسهيلات من قبل بعض الشركات الخدمية وعدم مراعاة أزمة غياب رواتبهم

رام الله - الحياة الجديدة -الحياة الجديدة - رغم معاناة الموظفين من عدم تلقي رواتبهم منذ ثمانية أشهر على التوالي إلا أن الظروف التي تحيط بهم لم تراع الأزمة المالية التي يعيشونها، ما زاد من تراكم الديون عليهم وتراكم اشعارات التهديد المبعثرة على أعبائهم المعيشية حيث اتخذت المؤسسات الخدماتية للبنية التحتية إجراءات صارمة بحق المواطنين من خلال إلزامهم بتسديد الفواتير المترتبة عليهم وأوضحوا أن شركة الكهرباء مثلا باتت تتجه إلى الضغط على المواطنين وإلزامهم بتسديد الديون. شركة الكهرباء هي الأخرى باتت تعاني في الفترة الاخيرة من الديون المتراكمة نتيجة هذه التسهيلات بما يصل الى ٢٥ مليون شيقل، وأجمع المواطنون انها مجرد شركة ربحية هدفها جمع المال حتى لو كان على حساب لقمة عيشهم، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : من المذنب ومن المسؤول؟ المواطنة هديل محمد موظفة حكومية أوضحت أن ظروفها المعيشية وصلت إلى نقطة الصفر ولا تستطيع توفير لقمة العيش لأطفالها والذي زاد من وضعها سوءا هو عدم قدرتها على دفع الفواتير لاسيما فاتورة الكهرباء التي تراكمت الى ٤٠٠٠ شيقل وباتت مهددة بقطع الكهرباء في حالة عدم دفع الفاتورة متسائلة عن الوعود التي قدمتها الشركة حول مراعاة ظروف المواطنين. ومن جهته اكد مدير شركة كهرباء محافظة القدس علي حمودة أن الديون المتراكمة على الموظفين كانت نتاجا لتراكم المبالغ الملزمة عليهم خلال سنتين وأكثر، مؤكدا أن العديد من المواطنين يقومون عند إرسال إشعار التهديد بقطع الكهرباء بدفع سد جزء من المبلغ بما يشير الى توفر الأموال معهم. بالمقابل قالت الموظفة فداء إبراهيم : تلقينا تهديدا من قبل شركة الكهرباء لدفع المبلغ المتراكم علينا لذلك اضطررنا للاستدانة من اجل الدفع، والان نلتزم بنظام الدفع المسبق في بداية كل شهر « البصمة « وهو نظام جيد في حالة انتظام الرواتب وانتقدت عدم مراعاتهم ظروف المواطنين رغم انه يعاني من أزمات عديدة وليس من أزمة واحدة « وتطرقت إبراهيم إلى مشكلة العداد الذي يتم تغييره دون علم المواطنين ما يلزمهم على دفع الفاتورة المتراكمة وإدراجهم ضمن نظام الدفع المسبق رغم الظروف الحالية الصعبة. وطالب المواطن غسان الصموني من حي سميراميس بإتخاذ الاجراءات اللازمة بحق موظفي الشركة حيث قال « لقد توجه أحد موظفي الشركة إلى العمارة السكنية التي نقطن فيها من أجل تبديل ساعات السكان بعلم صاحب العمارة والذي سد الديون المتراكمة على السكان وبعد وضع نظام الدفع المسبق تم قطع التيار الكهربائي دون إنذار مسبق وعند المراجعة تم إعلامنا بموضوع تبديل الساعة مطالبين بدفع مبلغ قيمته ٢٠٠ شيقل من أجل البصمة ولم يتوقف الأمر على ذلك إذ اتضح أن تركيب العداد تم بالطريقة الخاطئة. واشار حمودة الى ان نظام الكرت « البطاقة الذكية « وهو نظام جديد يحدد فيه رصيد التيار الكهربائي ما يلزم المواطن على ترشيد إستهلاك الكهرباء حيث تم توزيع ١٢ عدادا على هذا النظام موضحا أن سلطة الطاقة طرحت عطاء لأكثر من ٣٥ عداداً لكل مناطق الضفة، وأضاف في السياق ذاته، فإن الهدف من النظام هو إلزام المواطن على سد الديون من أجل خلق مناخ من الالتزام والضغط عليهم من أجل الدفع والإرشاد علما أن العديد منهم يستهلك الكهرباء بطريقة جنونية ما يؤدي إلى تفاقم الأزمة. وتطرق مدير الشركة في حديثه إلى مشروع قانون الكهرباء والذي باء بالفشل حيث حددته اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي منذ سنة ونصف ضمن خطة تنموية متكاملة تحدد تكلفة الخدمة ونسبة الربح، ولم يتم تنفيذه وتم تجميده حتى إشعار خر. في حين قال المواطن سهيل صالح « إن الأزمة التي أعاني منها جعلتني أفكر بالهجرة لكي أجد فرصة جيدة تساعدني على توفير لقمة عيشي لأنني في الوقت الحالي لا أستطيع توفيرها ولا أمتلك في جيبي إلا شواقل قليلة، والعبء إزداد سواء من احتياجات البيت أو من فواتير الكهرباء والماء ولا أجد الحل المناسب « بالمقابل قال المواطن هشام أحمد « توجهت إلى شركة الكهرباء من أجل مساعدتي في تقسيط الفاتورة المزينة بورقة التهديد، وقدمت لي التسهيلات في حينها ولكن بعد شهر تم ارسال الفاتورة وعليها تهديد آخر واضطررت إلى أن أعيد الكرة مرة أخرى وأتوجه إلى الشركة، وهكذا. وأوضح حموده لـ« الحياة الجديدة « أن المشكلة القائمة هي إستغلال الوضع الإقتصادي والتسهيلات من قبلنا حيث توجه أصحاب رؤوس الأموال وموظفي المؤسسات الخاصة والمسؤولون إلى الشركة من أجل مراعاتهم وتقديم التسهيلات وقاموا بخداع الشركة وتقديم قسيمة راتب خاصة بزوجاتهم أو أحد أفراد العائلة علما أن وضعهم المادي ممتاز، الامر الذي أثر على الموظفين المحتاجين، لذلك وضعنا خطة شاملة تتضمن زيارة الأسر والتأكد من أوضاعهم من أجل تقديم التسهيلات للمحتاجين فقط. وأكمل علي حمودة: هناك فواتير كهرباء تتعدى ١٠٠٠ شيقل وهذا يدل على الحياة الترفيهية التي يعيشها المواطن لأننا لو أردنا أن نحسب الوتيرة العادية فإنها لا تتعدى ٤٠٠ شيقل ولكن عندما يزداد عن هذا الحد فهذا مؤشر على وجود نمط استهلاكي مشوه ناهيك الأجهزة الكهربائية سواء الأساسية أو الثانوية وهذا مؤشر على قدرة تلك الفئة على دفع المبالغ الملزمة عليهم. وحول توجيه إصبع الإتهام من قبل المواطنين الى الشركة بأن سعر الكهرباء مرتفع جدا مقارنة مع السعر الذي تحدده إسرائيل، مؤكدين على أنها شركة ربحية أكثر ما هي خدماتية، أوضح حموده أن الشركة في القدس تخضع للقانون الإسرائيلي الذي يلزمها رفع سعر الكهرباء بقيمة ٦,٩٪ في حين ان الضفة لا تتعدى ١٢٪ مؤكدا أن الربح يتم من خلاله تغطية كافة التكاليف والإلتزامات والتي تتضمن رواتب الصيانة ورواتب الموظفين والتشغيل والقروض المستخدمة من أجل تطوير الشركة وتوفير الخدمات التسهيلية للمواطنين والتي تقدر بقيمة ٥٠ مليون شيقل ناهيك عن الفواتير الإسرائيلية الملزم دفعها وتقدر بقيمة ٥٥ مليون شيقل. وأشار حمودة الى أن الشركة تستنزف ماديا بواقع ٥٠ مليون شيقل سنويا من السرقات، علما أن المخيمات تراكمت عليها الديون بقيمة ٧٥ مليون شيقل، ما نتج من وجود حالات وفاة قد تم إخفاء معالم الجريمة وإنكار أن الوفاة تمت نتيجة سرقة الكهرباء من خلال مد أسلاك كهربائية للتهرب من الدفع. وأكد مدير الشركة أن واجب الشركة هو وطني أكثر من أن يكون تجارياً ورغم أن الظرف غير عادي ويعاني المواطنون من أزمة مالية إلا أن الشركة تحاول الحفاظ على أولويات العمل بأن تبقي الخدمة مستمرة بنوعية جيدة وعدم حرمان المواطنين منها معلنا أن التسهيلات لن تستمر إلى مالا نهاية.

الرئيس يتلقى رسالة تهنئة بالعيد من نظيره التركي

رام الله - وفا- تلقى الرئيس محمود عباس، امس، رسالة تهنئة بعيد الفطر السعيد، من الرئيس أحمد نجدت سيزر، رئيس الجمهورية التركية.

وعبر الرئيس سيزر في رسالته، باسمه وباسم شعب الجمهورية التركية بأحر التهاني بالمناسبة، منتهزاً الفرصة ليكرر أطيب تمنياته للرئيس عباس بالصحة والسعادة، ولشعبنا الفلسطيني بالرفاه والخير.

.. ورسالة تهنئة بعيد الفطر من الرئيس الأوزبكستاني

كما تلقى الرئيس محمود عباس، امس، رسالة تهنئة بعيد الفطر من الرئيس اسلام كريموف، رئيس جمهورية أوزبكستان.

وتقدم الرئيس كريموف في رسالته بأصدق التهاني القلبية للرئيس عباس بالمناسبة، متمنياً له موفور الصحة و السعادة والنجاح، ولشعبنا السلام والرفاهية.

.. ويتلقى رسالة تهنئة بعيد الفطر من الرئيس التترستاني

كما تلقى الرئيس محمود عباس، امس، رسالة تهنئة بعيد الفطر من الرئيس منيتمير شريف الله شايمييف، رئيس جمهورية تترستان.

وتقدم الرئيس شايمييف في رسالته، باسم الشعب التتارستاني وباسمه شخصياً من الرئيس عباس ومن شعبنا بأصدق التهاني القلبية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، متمنياً له موفور الصحة و السعادة والنجاحات في جميع الأعمال والمبادرات الصالحة، ولشعبنا ودولتنا السلام والتقدم والازدهار.

.. ورسالة تهنئة بالعيد من النائب اللبناني سعد الحريري

كما تلقى الرئيس محمود عباس، امس، رسالة تهنئة بعيد الفطر السعيد، من سعد رفيق الحريري، رئيس كتلة «المستقبل» النيابية في البرلمان اللبناني.

وعبر الحريري في رسالته، عن أصدق تهانيه القلبية للرئيس بالمناسبة، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يعيدها وأمثالها على سيادته وعلى سائر المسلمين في العالم بالخير واليمن والبركات، وأن يمتعه بموفور الصحة والسعادة ويحقق آمال شعبنا الفلسطيني، وبالمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادته الرشيدة.

"فتح" -اقليم نابلس تشيد بمناقب المرحوم راسم يونس

نابلس - وفا-أشادت حركة فتح – اقليم نابلس امس، بمناقب المرحوم راسم يونس، مدير عام وزارة الرياضة والشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت الحركة في بيان أصدره مكتبها الاعلامي ان الشعب الفلسطيني فقد برحيل يونس عموداً مهماً من أعمدة الرياضةً في فلسطين ورجلاً كبيراً من رجالات الاصلاح في الوطن.

ودعت «فتح» الجماهير الى السير على خطى فقيد الشعب والرياضة راسم يونس الذي سخر حياته في بناء الأجيال عبر التدريس في مدارس وكالة الغوث ومعهد المعلمين في رام الله ثم محاضراً في جامعة النجاح الوطنية ومن ثم مديراً عاماً لوزارة الشباب والرياضة.

وكان الرئيس محمود عباس، بعث امس، برقية تعزية الى أسرة الفقيد عبر خلالها عن ألمه وبالغ تأثره لتلقيه نبأ رحيل المغفور له باذنه تعالى.

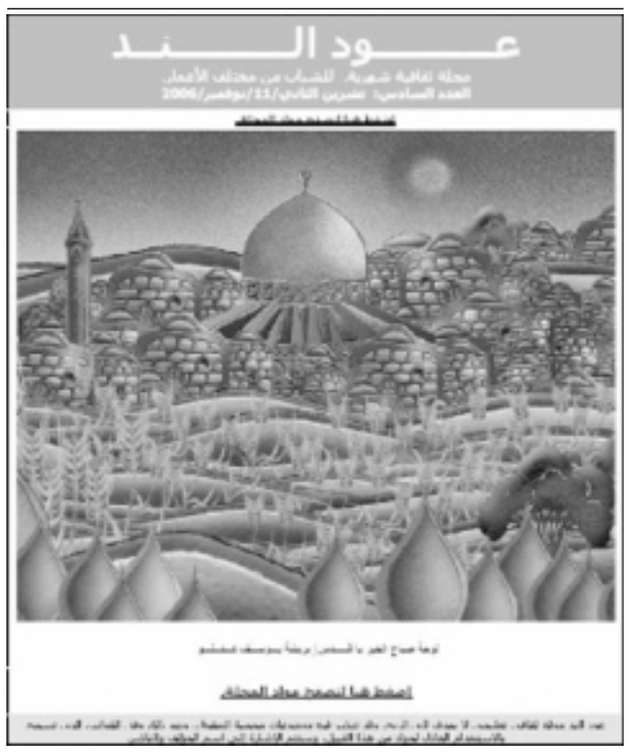

الغلاف

صدور العدد السادس من عود الند

لندن- صدر العدد السادس من المجلة الثقافية الشهرية، عود الند، وتشمل مواده نصوصا لكاتبات وكتاب من دول عربية مشرقية ومغربية، بينهم الروائية الجزائرية ياسمينة صالح، والشاعرة العراقية، رحاب صايغ.

وقال عدلي الهواري، المشرف على المجلة: «إن العدد الجديد ثمرة جهد جماعي عربي حريص على إصدار مجلة راقية المحتوى والشكل، فالغلاف أبدعته ريشة فنان من فلسطين، والمواد المنشورة مرت على مدققة لغوية من الأردن، وبين المواد المختارة واحدة من اختيار كاتبة من اليمن، إضافة إلى المواد الأخرى المقبلة من بضع دول عربية.»

هذا وفي العدد أيضا قصص قصيرة ونصوص أخرى من تأليف ربى عنبتاوي، وآمال سلامة، ومنال الكندي، وجميل سوالمه، وسالم ياسين، ومازن رفاعي. وأسهم المشرف بموضوع عن رحلة قام بها إلى مدينتي بيت لحم والقدس الفلسطينيتين، وصف فيه رحلة المسافر والمعاناة التي تواجه الفلسطيني في الداخل.

تجدر الإشارة إلى أن عود الند تصدر في الأول من كل شهر، ولا تشترط على الكتاب أو القراء أي نوع من التسجيل في موقعها الإلكتروني، ولا تعيد نشر المواد المنشورة في مواقع أخرى. وتشمل المجلة بابا ثابتا بعنوان الكتابة السليمة يشمل درسين موجزين لمساعدة المهتمين على رفع مستوى مهاراتهم اللغوية والكتابية. عنوان موقع المجلة هوwww.oudnad.net:

اعادة تشغيل معبر رفح

خان يونس - وفا- بدأ، صباح امس، العمل في معبر رفح الحدودي النافذة الوحيدة لقطاع غزة مع العالم الخارجي. وذكر مصدر مسؤول في المعبر، أنه منذ وصول البعثة الأوروبية للمعبر في الساعة الثامنة من صباح امس، بدأ المواطنون بالدخول والخروج من خلال المعبر الذي يتم افتتاحه بشكل متقطع منذ أكثر من أربعة أشهر.

وأعرب المسؤول عن أمله بأن يتمكن كافة المواطنين العالقين على الجانب المصري، والذين يزيد عددهم على ٢٠٠٠ مواطن معظمهم من المعتمرين الذين عادوا من المملكة السعودية بعد أداء مناسك العمرة في الديار الحجازية، إلى الدخول للقطاع.

وأكد المصدر، أن افتتاح المعبر جاء ثمرة الجهود التي بذلها الرئيس محمود عباس للتخفيف من معاناة المواطنين، مشدداً على أن جهود حثيثة تبذل لتمديد افتتاح المعبر ليومين آخرين، حتى يتسنى لكافة المواطنين الى الدخول والخروج من القطاع.

مجزرة بيت حانون .. حين يتحول العيد لمناسبة قتل وسفك للدماء

بيت حانون - وفا- يقف عدنان الشنباري على حزنه وفاجعته متماسكاً، يستذكر بألم شديد الجريمة الإسرائيلية البشعة أول أيام عيد الفطر في بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، التي ذهب ضحيتها نجله وثلاثة من أشقائه وابنا شقيقته.

وعلى الرغم من سيطرة الأحزان والمشاهد القاسية على ذاكرته، أخذ عدنان يتروى الدقة ويستجمع معايشته للحدث الجلل، وهو يصف مشاهد الكارثة التي حلت بعائلته وأودت بحياة ٦ أفراد منها في مناسبة يفترض أنها للبهجة فقط. يروي عدنان تفاصيل المجزرة الإسرائيلية، وهو شقيق الشهداء الثلاثة عطا وخالد ورياض ووالد للشهيد كمال وشقيق لأم الشهداء محمد وإبراهيم الشنباري، قائلاً: كانت ليلة العيد أول ليلة نجتمع فيها منذ أربع سنوات في بيت شقيقنا رياض، حيث أخذتنا اللحظات الجميلة برفقة ابني أختنا محمد وإبراهيم وسهرنا لساعات الصباح. وأضاف، مستذكراً لحظات جميلة كانت، «كنا نضحك ونمازح بعضنا مسجلين أسعد لحظات حياتنا التي قضيناها ولم نعرف أنها الأخيرة، حتى طلع الفجر وأصر كل من خالد وعطا وابني أختي أن يعودوا إلى منزل والدي في شارع البنات جنوب بيت حانون، كي يهنئوهم بالعيد ويتناولوا طعام الإفطار معهم». وتابع: «في الثامنة صباحاً خرج من تبقى في منزل رياض إلى بيوت العزاء المنتشرة في البلدة، لتقديم الواجب هناك، حتى وصلنا إلى بيت العزاء الأخير وهو لأحد أقاربنا الذين توفوا سابقاً، والمتواجد في شارع زمو المقابل لشارع البنات، نزلنا من السيارة نحو تلك الخيمة الصغيرة».» لم نجد من الكراسي ما يكفي لجلوسنا جميعاً، فجلست أنا وفضل أخي رياض واثنان من أصدقائه الذهاب إلى رصيف الشارع والوقوف هناك، وما هي إلا دقيقتان حتى انهمر الرصاص وأصيب رياض بعدة رصاصات في البطن والصدر». ويقف عدنان للحظات والحزن باد على ملامحه، ويتابع «حملنا رياض في السيارة، ولكن إطلاق النار استمر حتى على السيارة التي حاولنا إسعافه بها، وفي نفس اللحظة لم نعرف من أين يأتينا الرصاص، فساد جو من الرعب والدهشة بين الجميع واستطعنا بصعوبة إخراج السيارة من هذه الأزمة». وأضاف «بعد ثلاث دقائق من الحادث الأول، تلقيت اتصالاً من أخي عطا يستفسر فيه عما حدث فأجبته بان أخاه رياض أصيب. أغلق عطا الهاتف واتجه مسرعاً إلى منطقة الحدث بعد أن تناول طعام الإفطار مع والدته ووالده، غير مدرك لخطورة الموقف وما ينتظره من المجهول، ركض عطا وبرفقته شقيقه ماجد وابني أخته محمد وإبراهيم نحو الأرض الفارغة، مختصرين للطريق الموصلة إلى بيت عزاء قريبهم، ولم يكونوا يعلمون أن قوات الاحتلال الخاصة تكمن في أحد بيوت مواتير المياه، والذي يقع وسط تلك الأرض». يقول عدنان:»ما رأيته أن ثلاثة من الشباب كانوا يركضون نحونا وإذا بأحدهم يصاب بعيار ناري ويسقط أرضاً، حيث كان عطا بجواره، والذي بدوره لم يكن لديه سبيل إلا الدفاع عن نفسه، لأنه عرف أنها اللحظات الأخيرة وما أن استطاع الوصول إلى بداية تلك البناية مصدر الرصاص القاتل، حتى أنهت رصاصة شجاعته».

لم يتمكن الشاب كمال ابن عدنان من السيطرة على دقات قلبه وانفعاله بعد رؤية لأعمامه يتساقطون واحداً تلو الآخر، فما كان منه إلا أن يتجه نحو ذلك المبنى، في محاولة لوقف هذا النزيف في تلك العائلة، ولكن ناله ما نال أعمامه، وفي نفس الوقت أصيب والده عدنان برصاصة في بطنه وابن عمه أحمد برصاصتين في البطن والصدر. أما ماجد والذي كان برفقة الشهيد عطا أثناء استشهاده، فيقول: « لم نكن نعتقد أو نفكر أنه ستتواجد قوات إسرائيلية خاصة في هذا المكان، وبينما نحن نركض فإذا بإبراهيم ابن أختي يصاب في رقبته، عندها عرفنا أننا وسط كمين لتلك القوات، وكان كل من يتلقى رصاصة يهوي على الأرض مباشرة، فاستشهد لحظتها أبنا أختي إبراهيم ومحمد.

ويضيف ماجد: «بعد أن أصبت وسقطت على الأرض، استطاعت النساء سحبي من المكان وانتشالي من مرمى الرصاص الكثيف ولم استيقظ إلا في المستشفى». يذكر، أن الشهيد عطا متزوج ولديه ٥ أبناء ويعمل في جهاز الشرطة، والشهيد خالد متزوج من اثنتين وترك خلفه ١٨ يتيماً، أكبرهم أصيب برصاصة في تلك المجزرة، ويرفض الاحتلال الإسرائيلي تحويله لتلقي العلاج اللازم، أما رياض (٥٤ عاماً) فخلف وراءه زوجة و ١١ ابناً.

حواتمة يبحث مع رئيس مجلس وزراء روسيا السابق تطورات الأوضاع في فلسطين

حواتمة وبريماكوف خلال الاجتماع

دمشق - وفا- بحث نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، امس مع يفغيني بريماكوف، رئيس مجلس وزراء روسيا السابق، تطورات الأوضاع في المنطقة، وآفاق الحلول السياسية للصراع الفلسطيني والعربي الإسرائيلي.

وأكد حواتمة خلال الاجتماع على أن حل الأزمة الداخلية يشترط بناء حكومة وحدة وطنية ائتلافية من الفصائل والكتل البرلمانية، ببرنامج قواسم مشتركة سياسي موحد وجديد، يستند لوثيقة الوفاق الوطني.

واقترح حواتمة إيجاد صيغة لتشكيل حكومة من الشخصيات الوطنية، تتوافق عليها الفصائل والكتل البرلمانية لفك الحصار السياسي والمالي على شعبنا، ووقف الفوضى والفلتان الأمني، وتوحيد الصف الوطني مع مواصلة الحوار وصولاً لحكومة وحدة وطنية ائتلافية.

من جانبه، أكد بريماكوف على ضرورة تشكيل حكومة وحدة فلسطينية ائتلافية، تفتح الأفق تحت سقف قرارات الشرعية الدولية، وصولاً لحلول سياسية تضمن حق تقرير المصير، وبناء دولة فلسطين المستقلة بحدود ٤ من حزيران ١٩٦٧.

وأشار إلى أن برنامج القواسم المشتركة وليس البرامج الخاصة بكل فصيل هو طريق تجاوز الأزمة الداخلية الفلسطينية، وفتح طريق الحلول السياسية عملاً بقرارات الشرعية الدولية.

وقدم بريماكوف لحواتمة كتابه الجديد «الشرق الأوسط المعلوم والمخفي»، كما قدم حواتمة لبريماكوف كتابه الجديد «الانتفاضة ـ الاستعصاء ـ فلسطين إلى أين؟!.

الملتقى الفكري يعقد لقاء بمشاركة كافة القوى السياسية حول تقييم الاداء الفلسطيني خلال المرحلة الراهنة

القدس المحتلة -الحياة الجديدة – يعقد الملتقى الفكري العربي بالقدس غدا لقاء هاما يتناول فيه تقييم الأداء الفلسطيني خلال المرحلة الراهنة، حيث سيناقش اللقاء والذي سيعقد برام الله الحالة الفلسطينية الحالية وما وصلت اليه الامور على ضوء الوضع الداخلي. واشار المحامي احمد رويضي مدير البرامج في الملتقى ان القوى الوطنية والسياسية بكافة اطيافها اشارت الى رغبتها بالمشاركة في اللقاء اضافة الى شخصيات سياسية واكاديمية كانت تقدمت بمبادرة باسم المجتمع المحلي لتجاوز الحالة الراهنة، حيث من المتوقع ان تصدر توصيات هامه عن اللقاء سيتم تقديمها الى الرئاسة الفلسطينية ومجلس الوزراء والقوى السياسية بهدف تجاوز الوضع الراهن الذي يعيشه الشعب الفلسطيني بسبب هذا الوضع المتأزم.

واشار الرويضي بذات الصدد الى انه وجهت الدعوة الى الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية واسماعيل هنية للمشاركة باللقاء مباشرة او من خلال مندوبين، خاصة وان ممثلين عن فتح وحماس اضافة الى القوى السياسية استجابوا لمبادرة الملتقى للمشاركة في اللقاء.

ويأتي اللقاء عموما ضمن سلسلة من اللقاءات السياسية التي يعقدها الملتقى الفكري العربي، حيث سبق له ان دعا الى المبادرة قبل الانتخابات التشريعية السابقة الى التوقيع على وثيقة شرف تنظم العملية الانتخابية وكانت كافة الفصائل في حينه قد استجابت لمبادرة الملتقى ووقعت على الوثيقة، وبالتالي فان الملتقى سيعمل من خلال المصادقية التي يتمتع بها كمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني من كافة القوى السياسية الى الدفع باتجاه تقديم التوصيات الهادفة لتجاوز الازمة الحالية.

القوى الوطنية والإسلامية تنفي أية علاقة لها ببيان منسوب لكتائب "الجهاد المقدس"

غزة-الحياة الجديدة– أكدت القوى الوطنية والإسلامية بكل الفصائل المنضوية تحت لوائها أن لا علاقة لها بالبيان الصادر باسم كتائب الجهاد المقدس والذي يتضمن تهديدا ووعيدا واتهامات لا أساس لها من الصحة لمجموعة من المناضلين معربة عن إدانتها لهذا السلوك الذي يتنافى مع أصول وقواعد العمل الوطني.

ودعت لجنة المتابعة العليا في بيان لها أمس الجميع إلى الاحتكام للنظام والقانون في معالجة القضايا العامة، مؤكدة أنها ليست ضد فتح ملفات الفساد ولكن وفق النظام والقانون. وقالت «من غير المسموح لأية فئة أن تأخذ القانون بيدها فشعبنا الذي قدم كل هذه التضحيات بريء من هذه الممارسات التي تضر بالمصلحة الوطنية ووحدة شعبنا في مواجهة العدوان والاحتلال.

وطالبت الحكومة والرئاسة والقوى الوطنية والإسلامية بالوقوف بحزم أمام هذه الممارسات اللامسؤولة والتي تعمل على تأجيج نار الفتنة في الساحة الفلسطينية وتوترها ودعت جماهير شعبنا إلى أخذ الحيطة والحذر من انتشار ظاهرة البيانات المدسوسة والموقعة بأسماء غير معروفة والتي لا تخدم القضية الفلسطينية.

تـــتـــمـــات

وفد من حماس

النساء والفتية في نفس الوقت الذي يطلق فيه سراح الجندي جلعاد شليط.

لكن الرشق أشار الى أن حماس يمكن أن تكون مرنة بخصوص توقيت الافراج. وقال «في اللحظة التي يطلق فيها سراح الجندي أو يطلق سراحه الى طرف ثالث يجب أن تطلق اسرائيل سراح عدد كبير من الاسرى الفلسطينيين ومن ثم يتم تجزئة الافراج عن البقية بضمانات حاسمة ومقبولة».

وأضاف «حماس تصر على أن تحدد هي الاسس والمعايير التي يطلق على أساسها سراح الاسرى الفلسطينيين وقوائم الاسرى. المطلوب ان تشمل قوائم الاسرى المفرج عنهم المعتقلين ذوي الاحكام العالية ولن يترك لاسرائيل وحدها تحديد المعايير».

وقال أيضا ان زيارة يقوم بها مشعل لمصر تعتمد على نتيجة المحادثات حول الجندي الاسير وجهود مصر للمساعدة في تضييق الخلافات بين حركة حماس والرئيس محمود عباس حول تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتتزامن زيارة وفد حماس الى القاهرة مع زيارة تستغرق ٤٨ ساعة لمدير الاستخبارات الاميركية جون نيغربونتي الذي وصل مساء الاثنين، حسبما ذكر مصدر ملاحي دون ان يضيف اي تفاصيل عن هذه الزيارة.

وقالت مصادر مطلعة في الحكومة ان الزهار وصل القاهرة امس قادما من غزة للالتحاق بوفد حماس القادم من دمشق لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق تبادل الأسرى، وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فان الاتفاق جاء ثمرة لجهود الوفد الأمني المصري المتواجد في قطاع غزة، وكذلك نتيجة للجهود التي قام بها رئيس المخابرات المصرية الوزير عمر سليمان.

ونقلت وكالة معا عن مصادر مقربة من حركة حماس قولها ان ما يعطل صفقة تبادل الأسرى هو تخوف آسرى الجندي من «غدر» الاسرائيليين في اللحظات الأخيرة قبل إتمام الصفقة. وأكدت المصادر أن الفلسطينيين يثقون بالجانب المصري, ولكنهم لايثقون بالوعود الصادرة عن الجانب الإسرائيلي, والتي تنقل إليهم عبر الوسيط المصري, ويصرون على إدخال الصليب الأحمر الدولي فى عملية التبادل, الأمر الذي ترفضه الحكومة الاسرائيلة حتى اللحظة ما يعزز تخوفات الفلسطينيين.

وقالت «معا» انها علمت أن المحادثات الجارية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بوساطة مصرية نجحت في تحديد شكل الصفقة النهائي لعملية التبادل وأسماء العشرات من الأسرى من ذوى الأحكام العالية والذين قضوا سنوات طويلة في سجون الاحتلال، والذين تصر المجموعات التي تأسر الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط على الإفراج عنهم تحت كل الظروف, ووافقت إسرائيل على الإفراج عن عدد لاباس به فى نهاية المطاف.

وأضافت المصادر أن جهودا مصرية حثيثة تبذل فى الساعات الـ٤٨ الاخيرة في محاولة لإنجاح الصفقة خاصة أنها باتت تتركز على كيفية إتمامها وإخراج الجندي الإسرائيلي من مخبئه وتسليمه للجانب المصري الوسيط الأكثر فاعلية للجانبين, وتعهدات إسرائيلية بعدم معاودة اعتقال الأسرى المفرج عنهم بعد أيام من إطلاق سراحهم.

وحسب ما قالت تلك المصادر أن الصفقة ستشمل أربعة سجناء ممن امضوا أكثر من ٢٥ عاما في سجون الاحتلال وهم:

– سعيد وجيه سعيد العتبة (مواليد ١٩٥١) من نابلس ومعتقل منذ ٢٩/٧/١٩٧٧م وأعزب وموجود في سجن عسقلان.

– نائل صالح عبد الله البرغوثي (مواليد ١٩٥٧) من قرية كوبر قضاء رام الله ومعتقل منذ ٤/٤/١٩٧٨م وأعزب وموجود في سجن عسقلان.

– فخري عصفور عبد الله البرغوثي (مواليد ١٩٥٤) من قرية كوبر قضاء رام الله ومعتقل منذ ٢٣/٦/١٩٧٨م متزوج وموجود في سجن عسقلان.

– أكرم عبد العزيز سعيد منصور (مواليد ١٩٦٢)، من قلقيلية ومعتقل منذ ٢/٨/١٩٧٩م وهو أعزب وموجود في سجن عسقلان.

كما تشمل الصفقة من أمضوا أكثر من ٢٠ عاما وأقل من ٢٥ عاما وهم ١٣ أسيراً هم:

– محمد إبراهيم محمود أبو علي من يطا الخليل ومعتقل منذ ٢١/٨/١٩٨٠م.

– فؤاد قاسم عرفات الرازم من القدس ومعتقل منذ ٣٠/١/١٩٨١م.

– ابراهيم فضل نمر جابر من الخليل ومعتقل منذ ٨/١/١٩٨٢م.

– حسن علي نمر سلمة من رام الله ومعتقل منذ ٨/٨/١٩٨٢م.

– عثمان علي حمدان مصلح من نابلس ومعتقل منذ ١٥/١٠/١٩٨٢م.

– سامي خالد سلامة يونس من المناطق التي احتلت عام ٤٨ من قرية عارة ومعتقل منذ ٥/١/١٩٨٣م.

– كريم يوسف فضل يونس من المناطق التي احتلت عام ٤٨ من قرية عارة ومعتقل منذ ٦/١/١٩٨٣م.

– ماهر عبد اللطيف عبد القادر يونس من المناطق التي احتلت عام ٤٨ من قرية عارة ومعتقل منذ ٢٠/١/١٩٨٣م.

– سليم علي ابراهيم الكيال من غزة ومعتقل منذ ٣٠/٥/١٩٨٣م.

– حافظ نمر محمد قندس من المناطق التي احتلت عام ٤٨ من مدينة يافا ومعتقل منذ ١٥/٥/١٩٨٤م.

– عيسى نمر جبريل عبد ربه من مخيم الدهيشة ومعتقل منذ ٢١ / ١٠ / ١٩٨٤م.

– محمد عبد الرحيم سعيد منصور من طولكرم ومعتقل منذ ٢٧ / ١ / ١٩٨٥م.

– أحمد فريد محمد شحادة من مخيم قلنديا في رام الله ومعتقل منذ ١٦ / ٢ / ١٩٨٥م.

برلمانيون اوروبيون

ودعت القوى السياسية الفلسطينية للعمل سوياً، مؤكدةً في الوقت ذاته أن الاحتلال الاسرائيلي يجب أن ينتهي، وعبرت عن قلق البرلمان من الحصار والدمار والخسارة في الأرواح، التي يتسبب بها الاحتلال.

وأشارت مورغانتيني خلال اجتماعها مع أعضاء من المجلس التشريعي من مختلف القوى السياسية، الى أن الوفد أراد التقاء كل القوى السياسية دون استثناء، وذلك احتراماً للنتائج الشرعية والديمقراطية للانتخابات الفلسطينية، مطالبةً باطلاق سراح كل الأسرى السياسيين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

وبينت أن الزيارة الى قطاع غزة أظهرت للجنة المصاعب، التي يعيشها الشعب الفلسطيني في القطاع، الذي أصبح كسجن كبير، مشددةً على أن الوقت قد حان لأن يطبق القانون الدولي، ولأن تظهر اسرائيل بعضاً من الاحترام لقرارات الأمم المتحدة.

وكان الوفد زار مستشفى الشفاء في مدينة غزة، حيث رأى بأم العين نوع الأسلحة، التي استخدمتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، كما التقى مع نشطاء المجتمع المدني وصحفيين ورجال أعمال.

جنرال اسرائيلي :

على شبكة الانترنت ان «حماس تشكل حاليا وحدة نظامية تملك اسلحة مضادة للدبابات والقذ